# بسمه الباقي الدائم أن يا مقصود أن استمع نداء اللّٰه

حضرت بهاءاللّٰه

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءاللّٰه – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (137)، الصفحة 277 - 280

## بسم الباقی الدائم

ان یا مقصود ان استمع نداء اللّٰه العزیز الودود من هذا المقام المحمود انّه لا اله الّا هو المهیمن علی من فی الغیب و الشهود قد نطق لسان القدم بین العالم و لا تعادله صحف آدم و لا ما نزّل علی الخاتم توجّه باذن قلبک لتجد حلاوة ما نزّل من لدی اللّٰه المهیمن القیّوم لیس هذا یوم الوقوف و لا التّوجّه بما عند النّاس دعهم باوهامهم مقبلا الی اللّٰه ربّ ما کان و ما یکون کن طائرا فی هواء العرفان لا باجنحة شبه اجنحة الطیور و تقرّب الی المقصود لا برجل کرجل العباد بل بالحرکة الخفّیة الرّوحانیّة الحقیقیّة المحدثة من قوة الرّوح تاللّٰه انّها لأسرع من البرق الّذی تخطف به الأبصار هذا ما نزّل فی الصّحیفة الحمراء من قلمی الأعلی انّ ربّک لهو العزیز العلّام هذا یوم ینبغی لکلّ نفس اذا فاز بالنّداء الّذی ارتفع من شطر العظمة و الکبریاء یدع ما عنده و یتوجّه الی الوجه و یقول آمنت بک یا من فی قبضتک زمام الکائنات خذ قدح الانقطاع فارغا عن الابداع ثمّ اشرب باسمه المهیمن علی الامکان لو تتوجّه الی الطّیر المغنّیة علی افنان سدرة البیان لتسمع ما لا سمعته من قبل و یأخذک الاشتیاق علی شأن تنادی باسمه بین البلاد فاسئل اللّٰه بأن یؤیدک علی ما ینفعک و یثبت به ذکرک فی الصّحف و الالواح اذا وجدت عرف اللّٰه عمّا نزّل بالحقّ ان احمد و قل لک الحمد یا ربّی الغنیّ المتعال

امّا ما ذكرت فيمن سمّى بنصر الله ان اذكره من قبل الحقّ قل انّ الله غفر اخاک انّه لهو الكريم انّه لهو الرّحيم لا تحزن فيه انّه احبّ مولاه و اجاب ندائه و قصد سبيلى الواضح المستقيم انّا وجدنا منه عرف الخلوص فى سنين معدودات و عفونا عنه فضلا من لدنّا ان اشكر و كن من المطمئنّين من يؤمن بالله و يخطئ فى امر انّه يعفو عنه انّه لهو العطوف الكريم يا نصر الله ان افرح بفضلى و بما ذكرت من قلمى الاعلى و كن من الشّاكرين

مَ صَ قد حضر لدى الوجه كتابک الآخر و توجّه اليه طرف الله ربّ العالمين و قرء ما فيه بلسان العبد الحاضر لدى العرش و اجبناک بهذا اللّوح البديع

و امّا ذكرت فى من سمّى بيوسف الّذى انجذب من آيات ربّک و توجّه الى مشرق الوحى انّا نذكره فضلا من لدنّا ليثبت به ذكره فى الالواح هذا خير له عمّا تطلع الشّمس عليها انّ ربّک لهو الفضّال القديم قل يا يوسف طوبى لک بما سمعت و عرفت و اقبلت الى الوجه بعد فَناء الاشياء و ما منعک اعراض العلماء عن هذا الكوثر البديع ان اشربه مرّة بعد مرّة و كرّة بعد كرّة مرّة باسمى الرّحمن و طورا باسمى المهيمن على العالمين ثمّ باسمى الابهى رغما للّذين كفروا بالله اذ ظهر ببرهان احاط من فى السّموات و الارضين طوبى لک بما خرقت الاحجاب بقدرة ربّک مالک المآب فاسئل الله بان يؤيّدک على كسر اصنام الانام بعضد الذّكر و البيان انّ ربّک لهو المقتدر القدير نوصيک بالحكمة انّها نزّلت من لدن عليم خبير كن قائما على الامر على شأن لا يمنعک اعراض كلّ عالم و لا ضوضاء كلّ جاهل بعيد انّا نقبل من اقبل الى الوجه و نذكر من ذكر ربّه العالم الحكيم لا تأسف على ما فات تمسّک بعروة الفضل و تشبث بذيله الطّاهر المنير انّه يقدّر لمن يشاء ما اراد و ينزل عليه من سماء عطائه ما يعجز عن ادراكه افئدة العارفين ان استقم على الامر و قل لک الحمد يا من عرّفتنى مطلع امرک و مشرق وحيک اذ كان مسجونا فى حصن الغافلين مَ صَ انّا نوصيک بالحكمة ثمّ نوصيک بالحكمة ثمّ نوصيک بالحكمة لئلّا يحدث ما تضطرب به افئدة الضعّفاء هذا ما نزّل فى اكثر الالواح فضلا من لدنّا على كلّ صغير و كبير انّما البهاء عليک و على من معک من احبّائى الّذين شربوا رحيق آياتى المجذب المحيى الرّقيق اللّطيف .